



سفر الرؤيا - الاصحاح الخامس

يقول ابونا تادرس يعقوب عن هذا الإصحاح (الختوم السابعة)

ورأيت على يمين الجالس على العرش "

سفرًا مكتوبًا من داخل ومن وراء "رآه الرسول عن يمين العظمة الإلهية، أي في مكان مُكرم لا يقدر مخلوق ما مهما بلغ سموه أن يفتحه أو حتى يلمسه. فماذا يكون هذا السفر؟

يرى العلامة أوريجينوس والقديس جيروم أن السفر المختوم هو الكتاب المقدس بعهديه، إذ هو سفر واحد يعلن مقاصد الله ومحبه للبشر وتأديباته لهم وهو مكتوب من داخل ومن وراء، لأن معانيه الظاهرة تحمل في طياتها معانٍ عميقة.

لي واحدٍ من الشُّيوخ: «لَا تَبْكِ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَيُفَكَّ خُتومَهُ " «السَّبْعَةَ».

وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسْطِ الشُّيُوخِ حُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعٌ أَعْيُنٌ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ

7 فَأَتَى وَأَخَذَ السِّفْرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ

صفات فاتح السفر فهي

- 1-اسد: وسرّ دعوته أسدًا ما يقوله القديس يوحنا الذهبي الفم: [لقد أشار البطريك يعقوب إلى الصليب، قائلاً .
"جتا وريض كأسد، وكلبوة من ينهضه!" (تك 49: 9) فكما أن الأسد مرعب لا في يقظته فحسب بل وفي نومته،
هكذا السيد المسيح مخوف لا قبل الصليب فقط بل وعلى الصليب أيضًا. في لحظة الموت عينها كان مهوبًا... إذ
صار الموت كلاً شيء مبيدًا سلطانه
- 2-من سبط يهوذا أصل داود. إنه ذاك "الذي كتب عنه موسى والأنبياء" أنه من سبط يهوذا (تك 49: 9) وأصل
داود. وقد دعا نفسه: "أنا أصل وذرية داود" (رؤ 22: 16)، لأنه خالق داود وصار له ابنًا بالجسد
- 3-حمل قائم كأنه مذبح، وقد دُعي بالحمل 29 مرة في هذا السفر، لأنه سفر
الأبدية، فيه نهيم في حبه كفادٍ مندهشين من قوة الدم الذي رفعنا لا إلى مصاف السمائيين فحسب، بل إلى أحضان
الله نفسه! وكلمة "حمل" الواردة هنا جاءت في اليونانية تحمل معنى "حمل صغير حولي"، أي حمل الذبيحة الكفارية
(خر 12: 7)، الذي حمل خطايانا في جسده على الصليب وهو "قائم" لا يكف عن العمل لتتيمم خلاص كل
أولاده، كالأب الذي لا ينام ولا يكف عن الحركة المستمرة عاملاً كل ما في وسعه لإنقاذ ابنه الوحيد المريض
قائم" كشفيعٍ كفاريٍّ أمام الأب، يقدم دمه كفارة لخطايانا حتى لا نموت بعد فيها"
- أما قوله: "كأنه مذبح"، فذلك لأنه حي قائم وليس بمطروحٍ وفي نفس الوقت مذبح يفيض بدمه لتطهير مؤمنيه
- 4-له سبعة قرون: يشير القرن إلى القوة، والسبعة علامة كمال القوة في ذاته وكمال القوة فينا كأعضاء جسده
- 5-له سبعة أعين، وهي سبعة أرواح الله المرسلّة إلى كل الأرض، له الروح القدس روحه الذي أرسله للكنيسة ليقودها،
فيعمل بكمال قوته لتتقيتها وتقديسها وتزيينها بالفضائل الإلهية، واستنارتها بفيض نور إلهي في طريق الخلاص حتى
تعبّر هذا العالم من غير أن تتدنس بالفساد

مسابقة عيد القيامة 2020م
"أسفار القديس يوحنا الحبيب"
الحلقة الثالثة والثلاثون



هذه الأوصاف جميعها التي للرب، ليس من أجل نفسه بل من أجلنا، إذ نصير به كأسود حاملين سمات محبته فينا،
وأقوياء بعمل روحه فينا



مسابقة عيد القيامة 2020م
"أسفار القديس يوحنا الحبيب"
الحلقة الثالثة والثلاثون



السؤال الاول :

غلب الاسد الذى من سبط يهوذا"ه

تكلم وتنبأ ابونا يعقوب عن سبط يهوذا وهو السبط الذى جاء منه السيد المسيح بالجسد ماذا قال

اكتب من خلال (تك ٤٩) .؟

مسابقة عيد القيامة 2020م
"أسفار القديس يوحنا الحبيب"
الحلقة الثالثة والثلاثون



السؤال الثاني:

س ١ - السيد المسيح افتدانا واشترانا بدمه القادر علي فداء كل الشعوب والامم - اذكر الاية الداله علي ذلك من هذا
الاصحاح
